

## أنيس المتعبد (21)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وقوة محمد ابن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني عشر من ممارسة الكتاب انيس المتعبد نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بالنعم - [00:00:00](#) وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلما اللهم امين. وهذا اللقاء هو تنمة امس والذي كان الحديث فيه عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعبد وقلت لكم هي محاولة اجتهادية للوقوف على هديه صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#) في هذا الباب ليس فيه عبادة واحدة بعينها وانما الحديث عن عامة ما يتعلق التعامل وقد ذكرت ثلاثة عشر هديا نبويا للتعامل مع العبادات. في الدرس الماضي تم الحديث عن سبعة. وهنا نتم ما تبقى في هذا اللقاء باذن الله تعالى - [00:01:10](#) الهدي الثامن ايها الاخوة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقصد ان يخالف الكفار ويتعمد ان يترك التشبه بهم. الشواهد من سنة النبي عليه الصلاة والسلام على انه عليه الصلاة والسلام كان يتعمد ان يخالف المشركين تستعصي على الحصر بل - [00:01:40](#) مرت على ذلك. والامثلة في ذلك كثيرة جدا. وانما اذكر قدرا يتحصل به المقصود. روى الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين. احفوا الشوارب واوفوا للحي - [00:02:10](#) يعني هو قرر القاعدة وبعد ذلك اتى بهذا الامر. ولما وجد اليهود في المدينة يصومون يوم عاشوراء وهو العاشر من شهر الله المحرم صامه وقرر اضافة يوم ابرازا وقال لئن بقيت الى قادم لاصومن التاسع. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا كان - [00:02:30](#) محمد ان يخالف الكفار. تعمد تقصدا. قيمة هذا الهدي تبرز اليوم قد في داخل البيئة الاسلامية يقول ما دام العالم صار قرية واحدة فلا ينبغي للامة الاسلامية ان المعاكس للغرب فينبغي اذا وجدنا الامة الغربية صارت على امر ووجدنا لذلك قولاً عند - [00:03:00](#) الفقهاء الا نخرج بمشهد البخاري. عن هذا سمعته من احد المشايخ. هذا الكلام. هذا يחדش باصل من اصول الشريعة. وهو مخالفة المشركين. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حين جاء المدينة - [00:03:30](#) وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. والقصة طويلة لان اصلا قريشا كانت تصوم هذا او كانت تعرف هذا اليوم. النبي عليه الصلاة والسلام حين سألهم وقالوا هو يوم نجى الله عز وجل فيه موسى وقومه - [00:03:50](#) وغرق فرعون وقومه. الان النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة طبعاً تنتم الحديث قالوا فصامه موسى شكراً فنحن نصوم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال فنحن احق واولى بموسى منكم النبي عليه الصلاة والسلام رجل عربي. وموسى اسرائيل. لكن المدار هنا على العقيدة. وليس - [00:04:10](#) الوطنية. يعني باللغة الوطنية النبي عليه الصلاة والسلام وقف الى جانب الاسرائيليين ضد المصري لان فرعون وجنده ما هم الا جيش مصر العظيم. يومئذ يعني لو اردنا ان نحتكم الى اللغة الوطنية المعتادة - [00:04:40](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا نظر الى مادة العقيدة انها واحدة وعند ذلك قرر ان يخالف اليهود على انه لم يخالف اليهود في البداية. يعني هو صام يوم عاشوراء فقط. وكان هذا في بداية - [00:05:00](#) العهد النبوي في المدينة تألفا لقلوبهم ولانه كان يحب ان يوافقهم فيما لم يؤمر به بالمخالفة لما ظهر الاسلام وفتحت مكة واستقرت الشريعة اخرا على مخالفة اهل الكتاب وصار هذا اصلا من - [00:05:20](#) من الاصول الشرعية عند ذلك عزم على مخالفتهم. وقال لئن عشت الى الارض. في قصة الاذان كذلك شاهد كان هناك حرص نبوي على استقلال هذه الامة في شعارها. يعني شعار الامة الذي يظهر - [00:05:40](#)

وفي الاعمال هذا لا بد ان يتميز عن جميع الامم. الامة هذه يراد ان تكون حاكمة على الناس. فكيف تكون تبعا طب كيف ندعو الناس الى الصلاة؟ الان هذه قصة يعني تشريع الاذان - [00:06:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عرض فله عدة خيارات. لكن لم يقبل اي خيار. من ذلك. روى ابو داود في سننه عن ابي عمير ابن انس عن عموم عن عمومة له من الانصار. قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة - [00:06:20](#)

كيف يجمع الناس لها؟ يعني وصل وقت صلاة العشاء. كيف نخرج الناس من بيوتهم؟ فقيل قيل له انصب راية عند حضور الصلاة. فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا. يعني خلاص الكل بدأ ينبأ فلن يعجبه ذلك - [00:06:40](#)

قال فذكر له القنع يعني شبور اليهود اللي هو البوق الذي كان يعني الذي كان ينفخون فيه من اجل التداعي الى عباداتهم. فلم يعجبه وقال هو من امر اليهود. اذا علل ذلك انه من امر اليوم - [00:07:00](#)

ويريد شيئا يخالفه فيه. قال فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في التعليل يريد تريد شيئا تتميز به الامة. فانصرف عبدالله بن زيد طبعا اقبل المجلس ولم يتم الموضوع. فانصرف عبدالله ابن - [00:07:20](#)

ابن عبد ربه وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكل الان يحمل الهم كيف بالفعل نتدعى الى الصلاة. فقري الاذان في منامه. وجاءت الاحاديث الاخرى تبين قصة ذلك. فالمهم الى ان قال - [00:07:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يا بلال قل فانظر ما يأمر بك به عبدالله ابن زيد فافعل. اذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل باي خيار حتى كان لهذه الامة هذا الشعار وهو الاذان الذي ما ازال شعارا لهذه الامة يمثلها - [00:08:00](#)

السلام عليكم. امر النبي عليه الصلاة والسلام كذلك بتناول طعام السحور. وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة الصحرا اذا الذي يا اخواننا يتعمق في الاحاديث يجد تقصد المخالفة وترك - [00:08:20](#)

تشبه بالكفار. وفي الحج خالف صلى الله عليه وسلم المشركين في وقت الافاضة من مزدلفة. روى البخاري في صحيحه عن عمرو قال شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع. جمع اللي هي مزدلفة يعني. صلى الصبح ثم وقف. وقال - [00:08:40](#)

ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس. يعني يخرجون من مزدلفة الى منى. ويقولون اشرق خبير اسم الجبل يعني ادخل ايها الجبل في الشروق ايدانا بانهم لا يفيضون الا اذا خرجت او طلعت الشمس - [00:09:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس. انظر الصحابة يدركون ان هذا التشريع مخالفة مخالفة للموضوع. ومن مقاصد مخالفته صلى الله عليه وسلم للكفار تلبية - [00:09:20](#)

الامة على تمايزها الثقافي عن غيرها من الامم. لان الامة التي لا تتمايز بمنهجها ولا لا تستقل بثقافتها لابد وان تأكلها الذئاب بالضرورة. ان لم يكن وبينك وبين الامم فجوة - [00:09:40](#)

اكلوك واخذوك ونحن امة. طبعا احنا اليوم ندرك هذا المعنى. احنا امة لها منهج. وترى بعض المسلمين يسارعون في ثقافة الذين كفروا ليس الا لانهم اصحاب الغلبة. وليست الغلبة ذاتية. هم جاءوا احتلوا بلادنا - [00:10:00](#)

واسقط رؤوسنا ودمروا منهجنا ونهبوا ثرواتنا ثم سررنا بالذي فعلوا وانبهرونا بفعله بافعالهم وصلنا نريد ان نتأسى به. فنحن امة يا اخوة جئنا لنأمر جميعا الامم بالدخول في الاسلام. وكل - [00:10:20](#)

امة لها دينها ولغتها وثقافتها وتاريخها ومن ثم سيكون الصراع على هذه الارضية صراعا عقديا فكريا حضاريا. التقارب الان نفترض لو احنا الان ذهبنا نريد التقارب من اعدائنا. هذا التقارب يعني الدخول في - [00:10:40](#)

عملية تذويب ودمج وانصهار في الثقافة الوافدة. فليس هناك امة تريد الحكم الا ولها منهجها الثقافي الذي تدعو الناس اليه. والقوى الظالمة تفرض منهجها بالقوة. يعني اليوم الولايات المتحدة الامريكية تريد ان - [00:11:00](#)

تفرض الرأسمالية على البشر وتريد ان تفرض الليبرالية بقوة السيف والقهر ظلما وطغيانا. ايها الاخوة لكن منهج الاسلام يدخل تعاليمه على قاعدة الرحمة والاخلاق وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن رحمة الله بامة محمد صلى الله عليه وسلم انه كمل لها دينها -

حتى ان الام لا تحتاج حرفا واحدا من غيرها. كما قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. هذا في امر الدين لا نحتاج حرفا بل ان اي حرف من الزيادة يعد بدعة في الدين. وكل بدعة ضلالة. لكن في امر الدنيا -

00:11:50

مخترعات علوم يعني فيها نهضة دنيوية فالامم تستفيد من بعضها. حين كانت الغلبة للمسلمين استفاد الناس منها. وحين كانت الغلبة لغيرنا فالامة تستفيد منها. الامم تستفيد من بعضها. لان هذا الباب دنيوي والحضارة الانسانية كل يستفيد من الآخر - 00:12:20

ايها الاخوة الكرام. اذا تأصد مخالفة الكفار هو هدي نبوي. وهذا كما ترون يا اخوة في الحفاظ على عقيدة الامة وهويتها وثقافتها. هذا الهدي الثابت. تاسعا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعبد العناية الوافرة بالنوافل. النبي - 00:12:40

عليه الصلاة والسلام كان يا اخوة ذا عناية تامة تدهش في الاستكفار من النوافل. في الصلاة وغيرها لم يكن يفعل النوافل على نحو واحد. يعني الصلاة مثلا منها الراتب وغير الراتب. منها المؤكد وغير المؤكد. حتى - 00:13:10

اكذ منها كانوا يلتزموه في السفر والحضر كركعتي الفجر والضحي والوتر ومنها ما لم يكن يلتزمه. منها ما يكون لسبب فالقصور والاستسقاء وما الى ذلك ومنها ما لا يكون بسبب. في الصيام منه ما يكون بسبب ومنه ما لا يكون بسبب. منه الراتب كعرفة وعاشوراء

ومن - 00:13:30

ما لا يكون بسبب وكان يصوم غالب شعبان وكان يتحرى صوم الاثنين والخميس ويقول احب ان يعرض عملي وانا صائم. وكان

احيانا يصوم السبت والاحد. وكان يصوم الايام الثلاثة البيض وتسعة ذي الحجة. كل ذلك - 00:13:50

من قبيل عنايته عليه الصلاة والسلام بالعبادة لله عز وجل تنفلا كان المعنى ان العبد المؤمن الموفق لا ينتظر وجوبا الاهيا ليفعل. بل هو يرى في هذه العبادات مغنما. و - 00:14:10

يعني راحة نفسية واقبالا ورزقا ان الله اذن لنا ان نقف بين يديه الباب نرى فيه نرى الحرص النبوي ايها الاخوة حين نرى ان النبي

عليه الصلاة والسلام في سبيل - 00:14:30

كثير من النوافل كان يجعل العبادة على تخفف الشروط. مثلا الشريعة خففت في امر الصلاة لتكثر انها تجوز على الراحلة. تجوز على الراحلة في السفر ولو لغير جهة القبلة. في السفر القصير - 00:14:50

وليس من شرط ان يكون السفر طويلا بل ان بعض العلماء كالامام من الصخر اجاز ذلك في داخل المدن. لئلا حظ الانسان من التعبد.

صوم النافلة يمكن ان يكون قبل الزوال وليس من شرط ان يكون على التبييض. يعني في الليل كما هو صوم الفرض - 00:15:10

الذكر ليس له هيئة ليكثر. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لا آيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم. الان هذه العبادات في تخفف في شروطها وفي طريقتها لتكثر في الناس - 00:15:30

وكثرة النوافل ذات منافع وبركات منها الامور الآتية. اولها النوافل عملي يتقرب به العبد لله عز وجل. روى البخاري ومسلم من حديث المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

صلى حتى انتفخت قدماه. فقليل له اتكلف هذا وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخرت. فقال النبي عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا؟ هذا ايدان ان عبادة لا تفعل خوفا من النار فقط. هو الان ليس مكلفا بهذا. العبادة لا تفعل من باب - 00:16:10

اريد ان يغفر ذنبي. وانني اريد ان اجبر الكسر في الفرائض. لا مجرد شكر لله الذي من علينا بافضال هذا كله من رزق الله عز وجل. فالانسان لا ينسى فضل الله عليه يا اخواني. واحنا الان سبحان الله - 00:16:40

من ايام خرجنا من عاشوراء هو الذي كنا نتكلم فيه. لماذا صامه موسى؟ فصامه موسى شكرا وبقي بنو اسرائيل على ذلك وصارت الامة يعني انتم الجمعة الماضية صمتتم لماذا صمتتم؟ لماذا - 00:17:00

هذا لان نبي الله موسى صامه شكرا. طب متى حصلت الحال؟ متى حصلت الازمة؟ باخواني المؤمنين من بني اسرائيل قبل يمكن اربعة الاف سنة. ونحن نذكر فضل الله عليه وان الله نجاه - 00:17:20

ما زلنا نحتفي بهذه النعمة التي مضى عليها الاف السنوات. فالامة لا تنسى فضل الله عليها القضية لا تتعلق بنا باخواننا كلهم عند الله

عز وجل. ولكن نفرح لان الله نجاهم. ونتأسى بما كان يفعله الانبياء - [00:17:40](#)

الان انت مثلا في العشرينيات او في الثلاثينيات من العمر. وانت في لحظتك او اكثر النعم التي من الله بها عليك قبل عشرين سنة هل تشتغل بشكرها؟ الذي انت الان فيه هل انت الان مهتم ان الله تفضل - [00:18:00](#)

ام اللي فات مات خلاص. المؤمن لا ينسى فضل الله عليه. الابتلاء ابتلاء من اكثر من جهة. يعني الذي يبتلى بالمصائب والحوادث هو يبتلى انه الان قد يفقد شيئا من الصحة او المال. لكن - [00:18:20](#)

من اشكال الابتلاء في الابتلاء انه يجعل الانسان على حال يذهل عن النعم فيصبح يشتغل بتحصيل المفقود والمؤمن يتربى ان يشكر الموجود كما يتربى ان يبحث عن المفقود ثانيا يا اخوة من منافع النوافل انها من محبوبات الله. فقط ان الله يحب ذلك. الصلاة اول ما - [00:18:40](#)

كم صلاة؟ بقي يعني الترخص يحصل حتى وصلنا الى خمسة. لكن ان فهمنا من التشريع الاول وان الله كلفنا بخمسين صلاة ان الاستكثار من الصلاة امر محبوب لله. فلان ذهب الفرض ولكن بقي الاستغفار مطلوبا محبوبا لله - [00:19:10](#)  
عز وجل. فالمؤمن الان ليس مفروضا عليه لكن يجتهد ان يبالغ في الاستكثار من الطاعة حبا اقبالا انه يحب ما يحبه الله. يعني لو انك صليت الظهر وصليت السنن. وانت الان - [00:19:40](#)

لا ليس عندك قضاء. وليس عندك سنة راتبة. فقط حطيت المصلين. وبدأت تصلي حبا في الوقوف بين يدي الله. هذه العبادة على كونها لا تأخذ الا دقائق هي التي تزيد الشعور بالايمان. وهي التي - [00:20:00](#)

الانسان نفسه مطمئنة. وهي التي تجعله من اشرح الناس صدرا ايها الاخوة. مر الامام احمد ذكر انه في يوم صلى ثلاث مئة ركعة جاء التخفيف في عدد الصلوات رعاية للضعف البشري وبقي التكفير محبوبا. الامر الثالث - [00:20:20](#)

انها جواهر للنقص. احنا نستكثر من النافلة لنجبر النقص في الفريضة. الحسن البصري يقول يقول ليس لانفالنا نوافل. انما النوافل لمن كملت فرائضه. يعني احنا اصلا واحنا بنكمل مش لازم نشوف - [00:20:40](#)

ان احنا يعني لانه نفس الصلاة التي نفعلها ونفس العبادة قد تكون مدخولة بغياب الخشوع او انها لم تقع على الوجه الاكمل رابعا من منافع النوافل انها امانة زيادة ايمان العبد وعظيم حبه لله عز وجل. كما قلت قبل - [00:21:00](#)

الانسان قد يفعل العبادة خوفا من النار. لكن النوافل تفعل حبا. سبحان الله الانسان كما احب العبادة فجزى من نفس العمل فالله يحبه. جاء عند البخاري في الصحيح من حديث - [00:21:20](#)

ابي هريرة في الحديث المشهور النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله قال من عاد لي وليا فقد اذنته في الحرم وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. ولا وما يزال عبدي يتقرب الي - [00:21:40](#)

هي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. يعني يعطيه سمعا لا يسمع الا حقا. وبصره الذي يبصر ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه. يعني تلاقي امورك خلاص كلها سهلة - [00:22:00](#)

الامور كلها ميسرة. من وين؟ من النوافل. طب كيف الانسان احبه الله للنافل؟ لانه فعلها حبا لا فرضا ابن القيم لخص هذه المعاني. بكلمة ارجو ان تحفظ. يقول الدين كله استكفار من الطاعات. واحب خلق الله اعظمهم استكثارا منه. والدين - [00:22:20](#)

كله استكفار من الطعام. واحب خلق الله اليه اعظمهم استكثارا منه. المنفعة الاخيرة من منافع النوافل انها طريق الى الامتيازات الاخروية. يعني مثلا روى مسلم في صحيحه عن ربيعة بن كعب الاسلمي - [00:22:50](#)

قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت طبعها هاي فرصة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك سل سل تعطى فقال سل هذه الفرصة مباشرة استثمرها ربيعة. فقال اسألك مرافقتك في الجنة - [00:23:10](#)

سأل اعلى شيء. فقال او غير ذلك؟ قال هو ذلك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام فاعني على نفسك بكثرة السجود. هذا ما تقرب يريك مركزية العمل في التصور التربوي في الاسلام. وهذا طبعنا تكلمنا عنه في الاصول التربوية فيما سبق. اذا الدين يا اخوة ليس

مجرد - [00:23:40](#)

مشاعر روحية ليس مجرد اذواق. حتى تورث الدين عبارة عن اعمال واقوال. تننزل فيها المعاني لانه المشاعر تحتاج الى وعاء حتى تحصل. ولذلك مما يؤخذ به بعض المشتغلين تصوف انهم يركزون على الاذواق فهو يخبرك انه في غاية يعني التفاعل والتجلي. لكن -  
00:24:10

هذه المشاعر لا تورث. لكن هذا العمل يمكن ان يورث ايها الاخوة. الهدي العاشر ايها الاخوة العناية بتجويد العمل. النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر ولكن الكثرة ليست بشرط ان تكون مرتبطة بالعدن. النبي عليه الصلاة والسلام كان يجود العبادة. من ذلك انه صلى الله -  
00:24:40

صلى الله عليه وسلم كان يرتل في تلاوته ويمد القراءة مدا. روى البخاري في صحيحه من حديث قتادة رضي الله عنه قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. قال كان يمد مدا -  
00:25:10  
وروى مسلم في الصحيح من حديث حفصة رضي الله عنها اشارت الى هذا المعنى قالت وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى ستكون اطول من اطول منك. يعني السورة القصيرة يقرأها في زمن اطول من قراءة احدنا للسورة الطويلة -  
00:25:30  
وكان يقطع قراءته اية اية. روى ابو داود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقول -  
00:25:50

الرحمن الرحيم. ثم يقف اليوم بعض الائمة قد لا تستطيع ان تكمل التسبيحات الثلاثة. هي تسبيحات هذه السرعة ايها الاخوة الكرام تجعل الانسان ليس من السهولة ان يهتدي لمواطن بلاد -  
00:26:10  
الايمان في النفس ايها الاخوة. وكان يصلي نصف الليل او زيادة عنه. يعني اتكلم مثلا عن اربع ساعات كان يصلي في كل ليلة ولا يصلي في هذه الساعات مجتمعة الا احدى عشرة ركعة -  
00:26:30

ان كانت السجدة الواحدة تصل قريبا من عشر دقائق. السجدة الواحدة. دليل هذا ما جاء عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرت عروة حين سألها قالت كان سألها عن عبادة النبي عليه الصلاة -  
00:26:50

الصلاة والسلام فاخبرته قالت كان يصلي احدى عشرة ركعة. كانت تلك صلاته تعني بالليل تسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه. يعني سبحان الله! التربية لا تتم في ضجيج تحتاج الى هدوء. والى روية والى خشوع -  
00:27:10  
والى اطمئنان فالقليل من ذلك كثير ايها الاخوة. وجاء في الصحيحين عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه عائشة رضي الله عنها قالت اه قال كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ الان حصل التوهم انه في رمضان ممكن ايه -  
00:27:40

يزيد فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم لي ثلاثة ثم يصلي ثلاث. اذا طبعا هذا خلى صلاة التراويح -  
00:28:00  
في بعض الاحيان النبي عليه الصلاة والسلام انتهى عند نصف الليل. فاحيانا اكثر الليل في مرة في ليلة من الليالي خشية الصحابة الا يبقى وقت للسحور. وهو يصلي في التمان ركعات. وسوف يأتي ذكر لهذا عند الحديث عن صلاة التراويح ان شاء الله. وربما -  
00:28:30

قطع الليلة باية واحدة. لا يجاوزها. اخرج النسائي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم -  
00:28:50

اذا النبي عليه الصلاة والسلام مر قد يقرأ عدة اجزاء يعني جاء في حديث حذيفة انه قرأ في البقرة وال عمران يعني مرة خمسة اجزاء ومرة اية اذا النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي لم يكن ينتظم على حالة واحدة اذا -  
00:29:10  
قيام قام اذا فتح له في الركوع يطيل كما سيأتي بعد قليل. اذا كان يتفاعل مع الايات والاركان تفاعلا تاما. روى ابو داود والنسائي عن عوف ابن مالك الاشعري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام -  
00:29:30

فقرأ سورة البقرة. قرأ سورة البقرة. لا يمر باية رحمة الا وقف فسأل. ولا يمر باية عذاب الا وقفه. فتعود قال ثم ركع بقدر قيامه ركعت بقدر قيامه والحديث لعوف قال ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك. طبعا -  
00:29:50



فقال ثم ركع بقدر قيام يقول في ركوعي سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم سجد بقدر قيامه ثم قال قال في سجودي بثاني. اذا صلاة طويلة ايه؟ بكلمات قليلة. ثم قام فقرأ بال عمران. ثم - [00:30:30](#)

اقرأ سورة السورة واللفظ لابي داود. وفي رواية للنسائي فلما ركع مكث قدر سورة البقرة يقول في ركوعها سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواننا لم يكن ينتظم على حالة - [00:30:50](#)

واحدة يعني اذا فتح له في القيام مرة يقرأ عدة اجزاء. فتح له في الركوع او في السجود يمضي. لكن هنا كلمة تبقى يردها يعني تخيل انك تصلي وتقول سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة تعيدها عشرا وعشرين وثلاثين - [00:31:10](#)

تصبح هذه مدرسة تربوية. تعينك وتربيته وتهذبه. ولذلك اعظم وسيلة تربوية في الاسلام الصلاة واعظمها قيام الليل هذه التربية هي التي تبني الايمان. وهي التي تغرس الانتماء للدين. وهي التي تشحن الانسان بالتعظيم واليقين - [00:31:30](#)

الذي يهون على الانسان مصائب الدنيا. ايها الاخوة وهي التي تعصمه من السقوط في مهاوي الفتن والشهوات. كما تحفظه من الانزلاق في اودية الشبهات متى جمع معها الفهم والعلم. انا اذكر ان احد الاسرى هو اسير - [00:31:50](#)

قال احيانا كان يضيق بي الحال وانا في السجن. فاتى قنص واتحين فرصة اطيل فيها الصلاة قال فاطيل وابدأ في الشناء على الله. وذكر يعني ما فيه تمجيده وتعظيمه والثناء عليه. قال والله - [00:32:10](#)

تصبح على حالة وانا في السجود استشعر فضل الله وحكمته فاستحي ان اطلب الفرج لانه اعلم بحالي يعني هو الان يجوز له ان يفعل ذلك. لكن يبدأ يرى حكمة الله في اقداره. فيصبح راضيا حتى - [00:32:30](#)

حتى انه لا يستحي ان يطلب ايها الاخوة مع ان الطلب عبادة. اذا واضح انه النبي عليه الصلاة ما كان يا اخواننا يستكثر من العبادة من جهة الرقم والعدد. بل كان يعتني بالجودة. والدليل انه لم يختلف سلوك - [00:32:50](#)

في رمضان عن غير رمضان. لانه الجودة واحدة. وهذا اعجاز. تربوي. انه الانسان اذا جاء رمضان اجتهد ما لا يجتهد في غيره. لكن النبي عليه الصلاة والسلام من جهة العدد لم يكن ليزيد في الرقم على حساب - [00:33:10](#)

ايها الاخوة الحادي عشر الحرص على جوامع العمل وافضله. من ذلك ما روى ومسلم في صحيحه عن ام المؤمنين جويرة بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة - [00:33:30](#)

حين صلى الصبح وهي في مسجدتها. ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة. فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال لقد قلت لقد قلت بعدك اربع - [00:33:50](#)

ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه نفسي وزنة عرشه ومداد كلماته. لو زنتهن يعني رجحت هذه الكلمات على ما قلت. الان انت لك ان - [00:34:10](#)

بفكرة في هذا الذكر سبحان الله وبحمده عدد خلقه ما الذي يمكن ان يداخل عقل الانسان وهو يتأمل عدد ما خلق الله؟ عدد الانس على مدار تاريخ البشرية عدد حبات الرمال - [00:34:30](#)

عدد حبات الامطار عدد الجن عدد الافلام عدد الاسماء. يعني يقف الانسان ذهن لا يمكن ان يكمل يعني. ورضا نفسه. يعني تبدأ انت تقول الى المقدار الذي يرضى الله به عنك - [00:34:50](#)

الله اعلم بما يرضيه. وزنة عرشه. هنا طبعا يتوقف الخيال. فلا يعلم مقدار ثقل العرب الا الله ومداد كلماته. في العدد او في عدم النفاذ المراد المبالغة لان كلمات الله لا تحصى. ما المداد - [00:35:10](#)

الحبر يقول الله عز وجل ولو انما في الارض من شجرة الاقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. يعني تخيل الان لو ان ما في الارض من اشجار تحولت بغصونها وفروعها الى اقلام - [00:35:30](#)

ولو ان البحر تحول ماء الى حبر لتلك الاقلام. وهذا البحر مده سبعة ابحر. يعني سبعة ابحر تمتد هذا البحر لو جمع جميع هذا الماء وانقلب الماء الى حبر. ووضع في تلك الاقلام من اخشاب الارض. وكتبت بتلك - [00:36:00](#)

اقلام وبذلك المعداد كلمات الله التي يحيط بها علمه لنفدت الاقلام. ولنفد ماء البحر وتناها وما كلمات الله تعالى سبحان الله يعني

فالانسان اذا يعني تأمل في هذه الكلمات علم انها من راحة النفس. ومن سعادة يعني من رزق الله انك تعبد الله عز وجل. ولو -

[00:36:30](#)

افترضنا جدلا انه ليس هناك اجر. طب الان قد يقول قائل يا اخوانا يعني لماذا لم يكتفي النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمات يعني لماذا احنا بين ايدينا عندنا؟ كثير من الازكار وبامكاني ان اقول هذه الازكار وخلص. تأملت هذه المسألة - [00:37:00](#)

فخرجت بالاجابات الآتية. اولاً مبنى الازكار على التعظيم والاحلال. وكلما تنوعت وزادت دلت على تعظيم العبد بربه عز وجل. ثانياً النفس لو الفت الفاظاً بعينها وكلمات ماتن محددة لضعفت الحيوية في استشعار معانيها ورسائلها ومن ثم كانت الحاجة للتنقل من مقام - [00:37:20](#)

آخر استجاباً لاقبال النفس. ثالثاً الازكار والاعمال مستودع. المعاني والافكار ايها الاخوة القضية لا تعود لعداد من الحسنات فحسب. بل ان كل ذكر يتولى جزءاً من التربية يعني هنا بناء للمنظومة العقيدية والايمانية والتشريعية والاجتماعية والعلمية فلا يمكن ان يغني ذكر عن آخر - [00:37:50](#)

ربي هذا الاعتبار. ايها الاخوة الرابع هذا فيه مناسبة لحال الانسان الذي لا يثبت على وتيرة واحدة. يعني الانسان لو اتسع وقته صعب يضل على نفس الذكر لكن يمكن ان يفعلوا - [00:38:20](#)

ويفعل ويتنقل فاذا ضاق الوقت اسعفت هذه الازكار التي هي من جوامع الكلم. الامر الخامس النفوس ليست على في حالة واحدة في التفاعل مع الاقوال والاعمال. يعني النفس قد تشتهي ذكراً بعينه لانه يوافق المعاني - [00:38:40](#)

التي يحتاجها وقد يهتدي العبد بالمفضول اكثر من اهتدائه بالفضل في مثل هذه الحالة يصبح الاستكفار في حق هذا الانسان من المفضول ويكون راجحاً على غيره لماذا؟ لان الانسان اذا - [00:39:00](#)

لفعل المفضول على وجه اكمل ادى رسالته واذا فعل الفاضل على وجه اقل لم يؤدي فعند ذلك قد ينقلب العمل المفضول فاضلاً في حق بعض الناس. اذا هذه اجابات خمس ايها الاخوة. الهدى - [00:39:20](#)

الثاني عشر قبل الاخير. العناية بالاعمال القلبية. وهذا طبعا كثير جداً وسيأتي عندنا يعني مبحث كامل او مطلب عن الاعمال القلبية عند النبي عليه الصلاة والسلام. كل عمل من الجوارح ينزع الى عمل قلبي - [00:39:40](#)

يعني الايمان في القلب صورة العمل التي تراها هي صورة عما في القلب. من ذلك مثلاً ما كنا الان نتكلم فيه ان النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام كان يراعي تعظيم ربه. وطول ركوعه في صلاته. يؤذن بذلك. يعني مبنى - [00:40:00](#)

ركوع على التعظيم. فركوعك على قدر تعظيمه. الحديث المتقدم يعني يقول الصحابي فلما ركع متى قدر سورة البقرة؟ يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت. والملوك والكبرياء والعرب يعني هذا يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام مكث ساعة ونصف تقريباً وهو يتلذذ بهذه المناجاة. وهذا في - [00:40:20](#)

ليس في السجود سبحان ذي الجبروت. والملوك والكبرياء والعظمة. وبعض العلماء يجعل من الجبروت انه الذي يعني الله يجبرك ويعطيك ويرحم ضعفك. انت تقرأ ما يعود على ايمانك بالزيادة ايها الاخوة. هل يمكن للانسان - [00:40:50](#)

وهو يسبح في هذه المعاني ان تضيق عليه الدنيا؟ يعني الانسان لما يبجي الان خلينا في الركوع لما يبجي فيقول في الركوع اللهم لك ركعتان. وبك امان ولك اسلمت. انت ربي. خشع لك سمعي وبصري - [00:41:10](#)

ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي. يبدأ انسان يعيد مرة في المرة ثم مرة. عندما يقول خشع لك سمي يبدأ الانسان تلقائياً يتأمل ما الذي يسمعه؟ وبصره ينظر ما الذي يرى؟ من الحلال ومن الحرام - [00:41:30](#)

فما الذي ينبغي ان يكثر من النظر اليه ايها الاخوة الكرام؟ من الامثلة ايضاً حادث تحويل القبله النبي عليه الصلاة كان يحب ان يصرف الى الكعبة بدلاً من بيت المقدس. القبله التي كان عليها ابراهيم. لكن لم يفعل ذلك - [00:41:50](#)

التأدياً وكان يقلب نظره في السماء يرجو ذلك. وكشف القرآن هذه الرغبة. يعني كشف لنا السر بالقرآن قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضى. ويا اخوانا القرآن مليء - [00:42:10](#)

بتوثيق ادب الانبياء. يعني توثيق حسن الخلق وادبهم هذا مليء في القرآن. يعني شف سبحان الله يوسف عليه السلام. حين تمكن من اخوته وصاروا بين يديه. واستطاعوا ان يبطش بهم. وسألهم هيك يبحكوا عن لما يبحكي لهم عن اخوه قالوا اصلا ان يسرق ايه؟ قد سرق اخ له. يعني في اخو حرامي - [00:42:30](#)

الحين ميين الحرامي؟ هو اللي قاعد بيسمعهم. طبعا اي قدرة بشرية كانت عنده حتى حكم في نفسه وهو يعلم انه المقصود وانه اللص في كلامي. طبعا يذكر المفسرون كلاما يعني في تفسير الاية - [00:43:00](#)

لكن الذي يعنيني انه فاصرها يوسف في نفسي. ولم ييدها له. هو اصرها في نفسي تحملا وكشفها الله لنا لتعلم الامة ان يوسف كان ذا ادب مع اخوته واصرها في نفسه - [00:43:20](#)

وابداها الله للامة حتى علمت البشرية الى يوم القيامة انه كان على هذا الاجر. وحين تمكن منهم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. لا تثريب يعني ايه يا اخواني؟ لا عتاب. يعني هو يملك العقاب - [00:43:40](#)

ايش انه عفا عنهم؟ لا لا عتاب مجرد المؤاخذة ترى. طبعا هذا الكلام هل يعني هل يمكن ان يكون سهلا للواحد منا سجية لا لكن هي تربية القرآن لنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا كان على هذا الادب قال قتادة - [00:44:00](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يشتهي القبلة نحو البيت الحرام فوجهه لقبلة كان يهواها ويشتهيها. طب هو لماذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يطلب ذلك. ذكرنا في المعتكف في الماضي وذكرنا المقال. يعني حادث تحويل - [00:44:20](#)

رسائل سياسية وتقارير عقدية وايمانية. لكن هنا يعني اوجز المسألة النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواننا جاء وهو من قريش. وهم يتوجهون الى الكعبة. واليهود اين يتوجهون؟ قبلة اليهود اين؟ بيت المقدس - [00:44:40](#)

النصارى مطلع الشمس. قبلة النصارى مطلع الشمس. وقبلة اليهود بيت مقدس وقبلة العرب الكعبة. حين جاء قال النبي عليه الصلاة والسلام انني على ملة ابراهيم. اذا هذا يعني ايه؟ انه على الكعبة وحكم على اليهود بالكفر. فلما ذهب المدينة - [00:45:00](#)

امره الله ان يتوجه الى بيت المقدس. فقال اليهود فقال اليهود يخالف ديننا ويتبع قبلتنا ويقول احنا كفار وبيجي على قبلتنا وان اتباعه قبلتنا دليل على ان ديننا هو الدين. وان قبلتنا هي القبلة واننا نحن الاصل. فاولى به ان يفيى الى دينه. وهو هذا الباب كان -

[00:45:30](#)

اعمل فتنة قريش في الاتجاه المقابل يقول محمد يقول انه على ملة ابراهيم ثم يخالف قبلته هو يذهب الى قبلة اليهود فكان هذا الموضوع ايه؟ يصنع النبي عليه الصلاة والسلام يرى - [00:46:00](#)

ان القبلة لو عادت الى الكعبة لانقطعت حجة الفريقين فلسنا في اليهود في شيء وقد يعني كنا سببا في استمالة كفار قريش. فهو كان التوجه الى الكعبة يعني النبي عليه الصلاة والسلام يراه مصلحة دعوية ليدخل الناس في الدين. ومع ذلك لان الله الذي امر به كان

يستحي ان يركض - [00:46:20](#)

مع انه ليس لغرض شخصي. هذا الادب مستوى رفيع. طب هو لماذا امر الله عز وجل اصلا يعني بترك الكعبة والتوجه الى بيت

المقدس وبعد سنتين او سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا الا واحنا مراجعين ثاني. انا ذكرت - [00:46:50](#)

لكم هذا في المقال لكم خلاصة المضمون. والباب طويل والاشارة هنا مخلة ولكن لمصلحة السياق. يعني احيلكم على كما قال المکتوب خلاصة الموضوع ان النبي عليه الصلاة لو بقي على الكعبة - [00:47:10](#)

في هذا الامر الذي يعد شعار الامة لتوهم الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام بقي على سنن الوحي قطينيين والمشركين اهل الجاهلية. يعني احنا باختصار ظلينا على قانون الجاهلية ولكن زدنا اشياء. هذه المسألة مركزية - [00:47:30](#)

شعار الامة فعند ذلك ايه؟ كان لابد لتربية الصحابة سيوا الكعبة. اتوجهوا لبيت المقدس وعمل فتنة في الكل. فتنة لليهود وفتنة لكفار قريش. واختبار للصحابة. وليؤمن من يؤمن وليكفر من يرفع - [00:47:50](#)

فحين حصل العزل عن الجاهلية بعد قرابة السنتين جاء الامر القرآني من من جديد عودوا الى الكعبة. لكن الان فهتم النفوس ان التوجه الى الكعبة ليس امتدادا لقانون الجاهلية. وانما - [00:48:10](#)



بامر من عند الله كامر من امر هذه الامة. لتستقل الامة في منهجهم. وشعارها ايها الاخوة الكرام اذا من شواهد ايضا عناية النبي عليه الصلاة والسلام بالاعمال القلبية ما كان من خشيته - [00:48:30](#)

روى الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيفة. الوصيفة الجارية يعني بكثرة ما توصف في السوق تسمى وصيفة. فابطأت عليه. يعني مثال ذلك انت رسلت ولدا له - [00:48:50](#)

على البقالة ليشتري ضيافة او لينادي لك رجلا في حاجة. فخرج فتأخر وكان الامر عجيب فخرجت وجدت الولد يلعب وقد نسي ما فعل. ماذا تفعل بالولد؟ الاصل التي تتكلم طبعاً فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا قال لهذه الوصيفة وفي بعض الروايات انه غلام قال لولا مخافة القوم - [00:49:10](#)

يوم القيامة لاجعتك بهذا السواك. يعني لولا مخافة القصاص يوم القيامة لاجعتك بهذا السواك وروى النسائي عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز - [00:49:40](#)

دي المرحل يعني يبكي. صححه اللباني. وروى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت قال شيبنتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس تفرق. وذلك طبعاً لما تضمنته هذه الصور من حديث عن - [00:50:00](#)

واحوال المعذبين وما نزل بالامم السابقة وغير ذلك. الامر الاخير يا اخواني العناية بالاعمال العقلية هذا الباب من الابواب الطويلة وسيأتي مطلب كامل للحديث عنه لكن اكتفي هنا بعبادة التفكير وآ - [00:50:20](#)

واختار من هذا شيئاً واحداً وهو النظر الى السماء. والشيخ عبد العزيز الطريفي فرج الله كربه انفق اكثر من خمس صفحات في كتاب التفسير والبيان يتكلم عن عبادة النظر الى السماء. ودوري في التفكير. مما قال اسأل الله ان يفرج كربه. كان - [00:50:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً نظر الى السماء تأملاً وتدبراً وتفكيراً. وهذا من العبادات التي قل كل من يفعلها وان نظر الناس الى السماء نظروا اعجاباً وتسلياً لا تعظيماً للخالق بتأمل عظيم مخلوقاته - [00:51:00](#)

فكثيراً ما يذكر الله خلق السماوات والارض انه اية ان في خلقه السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. والآيات في ذلك كثيرة الى ان قال ومن ادلة نظرهم صلى الله عليه وسلم للسماء واكثرهم من ذلك ما روى مسلم في صحيحه عن ابي بردة عن ابيه - [00:51:20](#)

قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه لا شيء جلسوا في المسجد. قال فجلسنا فخرج علينا. فقال للصحابة ما زلتم ها هنا يعني لم - [00:51:40](#)

تعود قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم كنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم. ثم قال فرفع رأسه الى السماء. يقول الراوي والان هذا موطن الشاهد وكان كثيراً - [00:52:00](#)

مما يرفع رأسه الى السماء. فقال وهذا الحديث يا اخواننا هو قانون لا ينبغي ان ينسب. قال النجوم امانة للسماء. فاذا ذهب النجوم اتي السماء ما تواء وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهب اتي اصحابي ما يوعدون. واصحابي امهات لامتي فاذا ذهب - [00:52:20](#)

يا اصحابي اتي امتي ما يوعدون. يعني النجوم ما دامت باقية في السماء فخلاص السماء باقية. فاذا انكدرت وتناظر حفرت في القيامة وهنت السماء فانفطرت وانشقت. والنبي عليه الصلاة والسلام امن للصحابة اذا ذهب ظهت الفتن - [00:52:50](#)

ظهرت الفتن والحروب وارتداد من ارتد من الاعراب. والصحابة امان للامة فاذا ذهب الصحابة انفتح باب الفتن وظهر من البدع والحوادث بالدين ما لم يكن قبل ذلك. وكل ذلك يا اخواننا قد حصل وهذا من معجزاته. حتى اخوانا هذا فيه درس - [00:53:10](#)

فيه درس وجود الاكابر في اي مجتمع عصمة. يعني في البيت تلاقي الاب مقعد او الام صارت بلغت في الكبر مبلغك وقاعد عفراشها ومشلولة لكن البيت فيه عصمة. بموت الاكابر تنفتح الفتن في الاصابع - [00:53:30](#)

وجود منطقة فيها عالم مكين لن تجد كل قطاع الطرق من ضعاف العلم والذي يتقول على الفتح. فعدم وجود الذين يحفظون دين الناس يجرأ الاصابع. حتى على صعيد المسجد طالب علم موجود في مسجد يفتي الناس - [00:53:50](#)

عنده بصيرة لن تجد فتنة في هذا المسجد. حتى لو صار شيء يقول لك عندما يأتي فلان لو لم يكن موجوداً نسأله وينتهي الامر. لكن

إذا غاب ينفتح باب الفتنة ايها الاخوة الكرام. وروى ابو داود في سننه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما خرج النبي - [00:54:10](#) صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء. انظروا يا اخوانا كل ما يطلع من البيت ايه؟ ينظر الى السماء. ويقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. وفي الصحيحين عن ابن - [00:54:30](#) العباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء ثم قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. طبعاً اما حكم النظر الى السماء - [00:54:50](#) الشيخ الطريفي فرج الله كربه ذكر عشر حكم احيل على الكتاب لكن هنا فقط ذكر التفكير والتدبر والاعتبار ايها الاخوة اشير هنا يا اخوة اشير هنا الى امرين لاخذهم. الامر الاول اليوم كثير من - [00:55:10](#) امراض صار الاطباء ينصحون المرضى بالتأمل بالنظر الى السماء. وصارت هذه من مهمات العلاج الذي ينص عليه ويسمونه طبعا تحت عنوان التأمل وما الى ذلك وصار هذا يعد جزءاً من برنامج علاجي طبي لا انفكاك عنه في بعض الامراض. وقد قرأت بعض التقارير الامريكية في ذلك. من التقارير المعرضة - [00:55:30](#) الامر الاخر ايها الاخوة من اختلاف الثقافة الجيل اليوم كله احنا ببيوتنا صارت المقابر كلها احجار كالذي ترون. جيل الاباء بيعمل له غرفة طين. والباقي كلها شجر ودايماً قاعد وعنده افق - [00:56:00](#) مرتاح. نحن اليوم لا نستطيع ان نعود الى البيوت الطينية. لا نستطيع ان نعود الى يعني البيوت بدائية ومع ذلك مش قادرين نبسط زي ما كان الاختيارية مبسوطين. يعني لكن النظر الى الافق يوسع الافق. يعني - [00:56:20](#) لماذا طرح هذا الكلام؟ لو ان واحدا منكم ها افتراضا اه ارجو الله ان يقدر ذلك يعني لو ان واحدا منكم كان ينوي ان يبني او ان يشتري او ان يفعل ولو في المستقبل لابد ان يجعل هناك مساحة لينظر في السماء وليتأمل لا نكون في نظام هذا - [00:56:40](#) التي يعني هي مستودع الخصومات والمشاكل والازمات ايها الاخوة. في ختام هذا المطلب يا اخوانا انبه ان كثيراً ما يذكره الوعاظ من هديه عليه الصلاة والسلام يكون امثلة لامر نعم. يعني لو جاء احد الدعاة وتكلم - [00:57:00](#) عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام في استقبال رمضان. هذا فرعاً تعامله مع المواسم. طب لو جه وتكلم عن قضاء النبي عليه الصلاة والسلام للاعتكاف هذا فرع عن قضاء للسنن واستدراكه للفوائد. اقف عند هذا الحد بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين -

[00:57:20](#)

[00:57:40](#) -